رابط المادة على منصة باحث

رحلة الخلود - رمضان 2441 ه

82 - نوح عليه السلام والطوفان 2 | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه - 00:00:38

يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا اللهم اختم لنا شهر رمضان برضوانك والعتق مني رانك اللهم اجعلنا من عتقاء هذا الشهر الكريم - 00:00:57

اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اخوتي في الله انا احبكم في الله - 00:01:19

صنع نوح عليه السلام السفينة ركب السفينة لما فار التنور وفتحت السماء فنزل الماء وفجرت الارض فخرج الماء والتقى الماء على امر قد قدر ومضى سيدنا نوح في السفينة ومعه المؤمنين به - 00:01:38

ومعه من كل زوجين اثنين واذا بسيدنا نوح يتزكر ابنه ابني اه يتزكر ابنه ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين فين ابني؟ - 00:02:10

فين ابني؟ فين ابني لقى الولد في معزل مكان كده بيحمي نفسه فيه معزول. مكان معزول يا بني اركب معي. تعال تعال اركب معنا يا بني اركب معنا. ولا تكن مع الكافرين اللي هيغرقوا - 00:02:44

قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء يا ابني تعال اركب معنا قال له انا هاروح على جبل ودايما في القصة دي قلبي يوجعني ويا ريت ولادنا يحسوا باللي بنحس به - 00:03:08

افتكر زمان القصة دي حكاها لي ابويا الله يرحمه ان واحد فلاح كان آآ له ابنه وابنه ده له ابن حفيد. فالفلاح ده قاعد تحت الشجرة الضهر جاب الغدا لابنه - 00:03:32

وجاب لابنه ابنه اللي هو الحفيد يشوفه يقعد مع ابوه وحط الغدا تحت الشجرة وقاعد مستني ابنه بيشتغل في الغيط. فعمال يقول لابنه يا ابني تعالى من الشمس دلوقتي. وقت الضهر الشمس حامية - 00:03:51

تعالى نتغدى ونريح شوية لحد الحر ما ينكسر وبعدين نقوم نشتغل يقول له طيب طيب. طيب طيب فقام الاب شال الولد الحبيب الصغير وحطه في الشمس جيت تاني جريابي الشمس هتضرب قال له ما هو ده قلبا. الشمس هتضربك - 00:04:09

حرام عليك حس بي هي ديت الاباء يأكلون الحصرم والابناء يدرسون الابناء دول مش داريين بالاباء وقلقهم وحصرتهم وحرصهم لما يشوف ابنه بيتعب نفسه. يا ابني انا خبرة الحياة بتقول لك كزا - 00:04:29

وهو والولد يقول له اه احنا من جيل وانت من جيل اه الافكار بتتغير برضه يا ابني اسمع الكلام يا ابني قرب شوية. يا ابني خايف عليك مش حاسس الولد - 00:04:58

ان ابوه خايف عليه. قلت لكم قلبي بيوجعني من ايه؟ ان الاب سيدنا نوح يقول له اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. وهو بيقول له

سآوي الى ما قالش لابوه تعال معي للجبل عشان تنجو - 00:05:13
ما كانش حريص على نجاة ابيه كما كان الاب حريص على نجاة ابنه يا بني اركب معنا. ولك انك انت تتصورها بكل الاصوات بكل الطرق. يا ابني تعال اركب معنا. يا بني اركب معنا. يا بني اركب - 00:05:29
والولد قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم يا ابني ما فيش حاجة هتعصم النهاردة. ده امر ربنا جه. صدقني - 00:05:51
اسمع كلامي وحال بينهما الموج فكان من المغرقين تعال هيروح الجبل جت موجة خدت الواد وتخيل الالم والحسرة اهي دي امواج الفتن في زماننا اللي بتعصف بالشباب وابوه بيصرخ ويصوت. يا بني - 00:06:10
اركب معنا الكتاب والسنة سفينة نوح اللي مش هيركبها هيغرق اللي مش هيركب سفينة النجاة انه ينجو من الفتن دي هيغرق وحال بينهما الموج فكان من المغرقين فضلت الارض تطلع مية والسما تنزل مية - 00:06:51
الله اعلم المدة قد ايه وبعدين لما هلك جميع الكافرين تماما ولم يبقى على ظهر الارض احد نادى الله وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر - 00:07:21
ربنا قال للسما خلاص اقطعي مية الارض ابلعي المايا دي غض الماء ما بقاش فيه مية الارض بس مبلولة الماء وقضي الامر واستوت على الجودي الجودي ده كان جبل صغير. وبرضو من الاسرائيليات هنقتطع الحتة دي - 00:07:47
آآ ان الجبال كلها لما عرفت ان آآ سفينة السيدة نوح هتنزل تشامخت الجبال كل الجول رفعت راسها كده السفينة تنزل علي الا الجودي فطاما وقال من انا حتى تنزل علي سفينة نبي - 00:08:13
تواضع انا ما استاهلش ما استحقش فاستوت على الجودي لان من تواضع لله رفع هي كده دايما ان المتواضع هو اللي ربنا بيرفعه وان ربنا يضعه في مقام اعلى من الاخرين - 00:08:38
مما كان يظن انسان لما يبقى شايف نفسه معجب بنفسه دايما ربنا يعامل المتكبر بنقيض قصده قلتها لكم مرت معنا في الحلقات دي ان قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مسلما اوتي رسل الله - 00:09:04
الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار الان انا مش هأمن لحد ما اخد اللي خده النبي ربنا هيصغره. ويحقره كل متكبر كده قال الغرور طائر كلما ارتفع في الجو صغر في اعين الناس. كل ما يتكبر ويغتر يصغر - 00:09:24
سيصيب الذين اجرموا صغار كل ما تعجب بنفسك وتتكبر وتشوف نفسك تصغر عند الناس حتى ربنا يصغرك الشاهد ان استوت على الجودي قيل بعدا للقوم الظالمين. خلاص ما فيش ظالمين - 00:09:48
هلك الكل ولما نزلت السفينة واستقرت ومشي سيدنا نوح في الارض افتقد ابنه دايما الانسان بيحب ابنه ويحب ان ابنه يبقى سند له وعضد له وقوة له اللهم اني اسألك ان ترزق كل محروم من الذرية ذرية صالحة - 00:10:09
اللهم طيب خاطر المسلمين اجمعين. وارزقهم الذرية الصالحة يا حي يا قيوم آآ افتقد ابنه وقال نوح ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين سيدنا نوح - 00:10:43
لما افتقد ابنه بدأ يناجي ربنا ولعلك تلاحز في الاسلوب صوت منكسر متضرع ربي ان ابني من اهلي يا رب انت قلت فاحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك وده من اهلي - 00:11:07
وان وعدك الحق انت قلت لي واهلك وانت احكم الحاكمين وانت يا رب في النهاية الحكم اللي تحكم بالحق وجاء الرد الالهي العظيم من احكم الحاكمين يا نوح انه ليس من اهلك - 00:11:37
انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين خطاب احكم الحاكمين بمنتهى الحسم قال يا نوح انه ليس من اهلك انت بتقول - 00:12:02
انا قلت لك اهلك وده من اهلك لأ مش من اهلك ليه لان اهلك فقط الذين هم على دينك الذين هم على منهجك الذين هم يطيعونك ده اكرام لسيدنا نوح نفسه - 00:12:26

قال يا نوح انه ليس من اهلك. ليه يا رب؟ انه عمل غير صالح. في القراءة الاخرى انه عمل غير صالح عمل عمل غير صالح انه عمل غير صالح فلا تسألني - 00:12:49

ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين يا ترى احنا في الدعاء بنغلط ونسأل ما ليس لنا به علم ولا بنحتاط ؟ في دعائنا نحطاط بدعائنا ونركز - 00:13:12

ونحذر ان نسأل الله ما ليس لنا به علم نقطة مهمة فايدة خطيرة هنا خطيرة الى ابعد حد سيدنا نوح بعد تسعمية وخمسين سنة خدمة في الدعوة ومتألم ان ما فيش حد امن به - 00:13:48

وتعب دعا بكل انواع الدعوة وبعدين سفينة وقلق وغرق وو وبعدين بعد كل ده بيطلب من ربنا طلب من وجهة نظرنا الادمية البشرية طلب صغير ابني ولكن احكم الحاكمين لا يجامل - 00:14:17

سنن كونية سنن الهية. سنن ربانية انه عمل غير صالح وهنا لازم نقف وقفة مع اهمية تربية الاولاد مهم جدا ان ابنك انت ما تعرفوش كويس لازم تعرفه كويس سيدنا نوح - 00:14:45

وهو نبي يوحى اليه ما كانش يعرف ان ابنه كافر لو ان لو يعرف انه كافر ما كانش قال له اركب معنا ربنا قال له ما تحملش فيها الكفار ما تسقش قوي في ابنك - 00:15:17

ما تصدقش قوي ابنك ولا بنتك خلي بالك ان الخبايا قد تكون اكبر مما تتصور لازم تدقق وتراقب وتفتش وتراعي وتحاسب ليل ونهار عشان يطلعوا صالحين اللهم اصلح ابناءنا اللهم رب ابنائنا - 00:15:39

اللهم نج ابناءنا من نجنا ونج ابناءنا من الفتن. ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ ابناءنا. اللهم اجعلهم صالحين اللهم نجهم وعافهم واجعلهم من المؤمنين الصالحين الصادقين امين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد واله - 00:16:08

والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:16:26